او البرودة او الرطوبة او اليبوسة وتلك الكيفية تكون ظاهرة فيه
والثلاثة الاخر موجودة وهو معنى قوله فلن يكون خاليا
من القوى فان كانت الحرارة اغلب كان المزاج حارا وهو معنى
قوله يدعى على الاغلب بالنار وان كانت اليبوسة اغلب وهو
معنى قوله او بالتراب فان كانت البرودة اغلب كان باردا وهو
معنى قوله او الماي وقوله ومنه ما ينسب للرياح يفهم من كلام
الرئيس انه يمكن ان يوجد مزاج حار فقط بلا يبوسة ولا رطوبة
ومزاج بارد فقط ورطب فقط وستاتي المسئلة في الامور الخارجة
عن الطبيعة ان شاء الله تعالى

اتممت اصناف المزاج تسعة ... ولم اجئ فيها بقول بدعة

يقول انه استوعب الكلام على اقسام المزاج التسعة
الاربعة المفردة وهي البسيطة والاربعة المركبة فالبسيطة
حار او بارد او رطب او يابس والمركبة حار يابس وبارد
يابس وحار رطب وبارد رطب والتاسع المعتدل ولم يات
فيها بقول ابتدعه من قبل نفسه ولا بقول ضعيف بل اتى
بقول الحكما وما جرى عليه الاوايل **ذكر امزجة الازمنة**

اقول في الزمان بالتعديد ... اذ لا سبيل فيه للتحديد
فللشتاء قوة للبلغم ... وللربيع هيجان للدم
والمرة الصفرا للصيف ... والمرة السوداء للخريف

الزمان هو مقدار الحركة ومراده هنا الفصول الاربعة
وانما يحد تقريبا لا تحديدا الان اول كل فصل يناسب الفصل
الذي قبله واخره يناسب الفصل الذي بعده فان اول
الربيع يقرب طبعه من طبع الشتا واخره يقرب طبعه من طبع
فصل الصيف وكذلك باقي الفصول فالشتا بارد ورطب
والصيف المسخن المحلل للرطوبات ولكثرة اكل الاغذية
الغليظة يتولد فيه البلغم وسبب برد الشتا بعد المسخن
وهو الشمس عن نقطة سمت الراس بعد كثير الى جهة
الجنوب

الجنوب ولكثرة ما يحدث فيه من الثلج والمطر والندا ونحوها فيبرد
الهوا واما الربيع فان المسخن وهو الشمس غير بعيدة عن
المسامتة وكونه رطبا ليس شديد القرب فلذلك يكثر تولد الدم
فيه واما المصيف فتتولد الصفرا لحرارته وسبب حرارته قرب المسخن
وهو الشمس الى نقطة سمت الراس فيقوى شعاعها بالمسامتة فيشتد
الحر ولان الندا والمطر لا يوجدان فيه غالبا واما الخريف فانه غير معتدل
في البرودة واليبس لان حرارة الصيف قد جففت رطوبات الابدان
فغلب اليبس وهو اردى الفصول لمضادته الحرارة بكيفية
الحياة بالحرارة والرطوبة وطبعه البرد واليبس وتوليد السودا

فصل قد وقع اختلاف في الفصول فقال الاطبا الربيع
هو الزمان المعتدل لان الانسان لا يحتاج فيه في البلاد المعتدلة
الى تروبح يعتدل به من الحرارة ولا الى دفا يعتدل به من البرد وتكون
الاشجار فيه قد نمت واورقت وازهرت والخريف هو زمان تغير
لون الورق وابتدا استعطه والصيف هو الزمان الحار والشتا
هو الزمان البارد فعلى هذا القول تقصر بعض الفصول في بعض
السنين وتطول في بعض وفي بعض البلاد يطول الشتا جدا
وفي بعضها يقصر وقال الفلكيون والمنجمون اول الفصل هو انقلاب
الشمس من ربع من ارباع الفلك الى ربع اخر منه فالحمل والثور
والجوزا فصل الربيع والسرطان والاسد والسنبلة فصل
الصيف والميزان والعقرب والقوس فصل الخريف والجدي
والدلو والحوت فصل الشتا وقال بقراط في كتابه الاسابيع ازمان
السنة سبع اسابيع وكل اسبوع تسعة واربعون يوما وزادها
يوما على سبيل الجبر فجعلها خمسين يوما وقال زمان الزرع خمسون
يوما وزمان الغرس خمسون يوما وزمان الزهر خمسون يوما
وزمان الحصاد خمسون يوما وزمان المصيف خمسون يوما وزمان
الخريف خمسون يوما **ذكر اقسام النامي**

لما قدم الرئيس ان الاستقسات يتركب منها جميع النامي اخذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)